

على الفطرة فما نزل عليها حتى بين عنهما لسانها الحديث وهو
 يؤيد الاحتمال المذكور واللفظ الذي ساقه المحضروى ليرى في الصحيحين
 ولا في غيرهما الا عند مسلم في روايته حتى يعرب عنه لسانه ووجدت
 ابان في غيرهما في مسخره على مسلم وورد الحديث من طريقين كثيرين عبيد
 عن محمد بن حرب عن الربيعي عن الزهري بلفظ ما من مولود يولد
 في بني آد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه للحديث وكذلك
 اخرجها ابن مردويه من هذا الوجه وهو عند مسلم عن صاحب ابن ابي
 عن محمد بن حرب بلفظ ما من مولود الا على الفطرة ابواه يهودانه
 الحديث انتهى كما لا يخفى وقال في صحيح احاديث الكشاف هو منقول
 عليه من حديث ابي هريرة انتهى وقد كلفني هنا في العز والاشيخين على
 اصل معنى الحديث وقد ورده السيوطي بذلك اللفظ في الزجر
 ونقله بعد كلام ابن حجر المذكور بطوله ثم قال قال الاندلسي فيه
 اوجه احدها ان يكون ابواه مندا وهما منبدا تان والذاتان خبر
 والحكمة في موضع خبر ابواه وابواه وما بعده في موضع خبر كان
 واسم كان مضمرة فيها يعود على المولود الثاني ان يكون في يكون
 ضمير المولود وابواه منبدا وهما فضلا وخبر ابواه اللذان
 وصلتهما والحكمة ايضا في موضع خبر كان الثالث ان يكون في كان
 ضمير الشأن والحكمة خبرها وهما محتمل الوجهين هذا ايضا الرابع
 ان ينصب اللذان على خبر كان ويكونان مضافا لا غير واسم كان
 ابواهما فان ثبت على اخبار المولود في كان فثبت كل مولودين
 يولدان على الفطرة حتى يكونا ابواه وحتى يكونوا في الجميع ونفرد



يعود

على قول

على قول من جعل اسم كان ابواه وعلى من جعل في كان ضمير الشأن
 الاله لا يفتي ولا يجمع انتهى وقال ابن هشام المحضروى في هذا
 الحديث عندي انه يجوز ان يكون على الفطرة حال من الضمير ويولد
 في موضع الخبر حتى بمعنى الا ان المنقطعه لافعال لان يكون ابواه يهودانه
 والمفني لكن ابواه يهودانه انتهى ما قال ابن جرير وقد اورد البخاري
 الحديث عن ابي هريرة في آخر كتاب الجنائز بلفظ كل مولود يولد على الفطرة
 فابواه يهودانه وينصرانه او مجسانه كمثل البيهقي هل نرى فيها
 حياء واخرجه عنه ايضا قوله بلفظ ما من مولود الا يولد على الفطرة
 فابواه يهودانه وينصرانه او مجسانه كما نفع البيهقي بهيمة جميعا
 هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطره الله الذي فطر
 الناس عليها الا نبذوا له فخلق الله ذلك الدين القيم وقد اخرج عن مسلم
 ايضا بلفظ ما من مولود الا يولد على الفطرة ابواه يهودانه وينصرانه
 ومجسانه كما نفع البيهقي بهيمة جميعا هل تحسون فيها من جدعاء
 ثم كان يقول ابو هريرة فافرا وان شئت فطره الله الذي فطر
 الناس عليها الا نبذوا له فخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس
 لا يعلمون واخرج عنه ايضا من طريق اخرى ما من مولود
 الا يولد على الفطرة ثم يقول اقل وافطرة الله الى اخر الآية
 واخرج في روايه اخرى ما من مولود الا يولد على الفطرة
 فابواه يهودانه وينصرانه ويشركانه فقال رجل يا رسول الله
 رايت لوماث قبل ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين واخرج
 عنه في طريق اخرى ما من مولود يولد الا وهو على الفطرة حتى بين عنه ذلك